

دراسات نقدية ٢ – الاسبوع الثاني

ملاحح النظام الأكاديمي المعاصر لدراسة الإدارة
العامة في أوروبا

إعداد الطالبة/
ظي علي القحطاني

دكتوراه إدارة عامة

٢٠٢٦



تعريف موضوع الدراسة ومشكلتها في المقدمة

تم تقديم موضوع الرسالة ومشكلتها بصورة واضحة نسبيًا، حيث تم التركيز على أهمية دراسة النظام الأكاديمي المعاصر في حقل الإدارة العامة داخل الجامعات الأوروبية. تم توضيح أن هذا المجال يتميز بتنوع منهجي ومؤسسي كبير، وأن هناك فارقًا بين النموذج الأوروبي ونماذج دول أخرى، خاصة النموذج الأمريكي الذي يسيطر على الكثير من الدراسات الأكاديمية عالميًا.

وبذلك تكون مشكلة الدراسة محددة في تسليط الضوء على الملامح الفريدة للنظام الأوروبي، وأهمية فهم هذه الملامح لغايات تطوير البرامج الأكاديمية وتحسين مستوى التعليم الإداري. ومع ذلك، يظهر من التحليل أن عرض المشكلة لم يكن في أول سطور المقدمة مباشرة، بل ظهر لاحقًا في سياق شرح الخلفية العامة، مما قد يجعل القارئ بحاجة لبعض التركيز لفهم طبيعة المشكلة البحثية منذ البداية.

استخدام المراجع في المقدمة

المقدمة جاءت خالية من المراجع البحثية الموثقة، إذ لم يتم الاستشهاد بدراسات سابقة أو أبحاث مقارنة لدعم المعلومات المعروضة. هذا الأسلوب شائع في بعض الدراسات التحليلية التي تفصل بين المقدمة والدراسات السابقة، لكنه من الناحية الأكاديمية يقلل من قوة المصداقية العلمية في البداية.

كان من الممكن تعزيز المقدمة باستخدام مراجع بحثية مختصرة عن النظام الأوروبي أو المقارنات مع النموذج الأمريكي، لإعطاء القارئ خلفية علمية قوية ودافعة للاهتمام بالدراسة.

مبررات اختيار موضوع الدراسة وأهميتها

- المقدمة تضمنت مبررات عامة لاختيار الموضوع، من أبرزها:
- أهمية النظام الأوروبي في حقل الإدارة العامة وثراء تجاربه الأكاديمية.
 - الحاجة إلى فهم التنوع المؤسسي والمنهجي للبرامج الأوروبية مقارنة بالنموذج الأمريكي.

أما أهمية الدراسة فقد برزت من خلال تسليط الضوء على الفجوة المعرفية في الدراسات السابقة، وضرورة دراسة الممارسات الأكاديمية الأوروبية لفهم توجهات التعليم الإداري بشكل أفضل، بالإضافة إلى تقديم مساهمة معرفية للمكتبة العلمية في مجال الإدارة العامة. المقدمة تناولت هذه العناصر، لكن بشكل موزع بين فقرة المشكلة وأهداف الدراسة، وليس في فقرة واحدة مركزة، ما قد يقلل من وضوح السبب الرئيسي لاختيار الموضوع للقارئ.

التطرق لمشكلة الدراسة

- تم التطرق إلى مشكلة الدراسة بشكل واضح ضمن نص المقدمة، حيث أُشير إلى:
- هيمنة النموذج الأمريكي على الدراسات الأكاديمية في الإدارة العامة.
- القيمة المضافة للنظام الأوروبي وما يقدمه من أساليب ومنهجيات مختلفة.
- الحاجة لفهم العوامل المؤثرة على التوجهات الأكاديمية الأوروبية.

كان من الأفضل صياغة سؤال بحثي مباشر في بداية المقدمة، مما يجعل مشكلة الدراسة أكثر وضوحًا وجاذبية للمتلقي منذ أول سطرين.

مجتمع الدراسة والمحددات

بالنظر لطبيعة الدراسة، لم يُذكر مجتمع الدراسة بوضوح بالمصطلح التقليدي مثل "عينة بشرية" أو "مجتمع إحصائي". الدراسة اعتمدت على تحليل محتوى البرامج الأكاديمية في الجامعات الأوروبية كمصدر بيانات، وهذا يندرج تحت الدراسات النوعية أو التحليلية الوثائقية.

- أما المحددات فلم تُعرض بتسمية واضحة، إلا أن يمكن استنتاجها ضمن نطاق الدراسة:
- التركيز على الجامعات الأوروبية الكبرى.
 - دراسة البرامج الأكاديمية في حقل الإدارة العامة.
 - الفترة الزمنية للبرامج أو التطورات الأخيرة في التعليم الإداري.

متغيرات الدراسة وضبطها

نظرا لطبيعة الدراسة التحليلية:

- لم يتم تعريف متغيرات قابلة للقياس الكمي مثل الدراسات الاستقصائية أو التجريبية.
- هناك متغيرات تحليلية نوعية مثل: محتوى البرامج الدراسية، التوجه المنهجي، الطابع الأوروبي، وأسس التكوين الأكاديمي للبرامج.
- لم يكن هناك ضبط تجريبي أو تحكم بالمتغيرات كما في الدراسات الكمية، وإنما تم تحديد نطاق الدراسة ومصادر البيانات بشكل واضح لضمان تركيز التحليل على المضمون المطلوب.

لمحة موجزة عن أهمية الدراسة

- المقدمة أعطت لمحة عامة عن أهمية الدراسة، إذ ركزت على:
- المساهمة في فهم النظام الأكاديمي الأوروبي والإثراء المعرفي في مجال الإدارة العامة.
- تقديم إطار معرفي يساعد الباحثين والمهتمين في تصميم برامج أكاديمية متوافقة مع التجارب الأوروبية.
- سد فجوة البحث حول الممارسات الأكاديمية الأوروبية مقابل النماذج الأمريكية.

المرجع

العربي، م. ع. (٢٠١٨). ملامح النظام الأكاديمي المعاصر لدراسة

الإدارة العامة في أوروبا. ١٩ (٣). Retrieved from

https://journals.ekb.eg/article_89652_0.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

